وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الثلاثاء
٢٠ جمادى ٢ – ١٣٧٦
٢٢ جانفى ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٨٨
١٥ فرنكا – فى تونس
٢٠ فرنكا – فى المغرب



الحبيب بورقيبة من خلال رسائله

غداً ننشر رسالتين كان بعث بهما المجاهد الاكبر الى السيد العابد بوحافة واوردتهما صحيفة (الفيغارو الباريسية فى الفترة الاولى من معركة التحرير الحاسمة ، وقد كان لهاتين الرسالتين صداهما البعيد فى ذلك الوقت مما دعا الاوساط الاستعمارية الى محاولة استثمارهما فى اقامة الحجة على ان المجاهد الاكبر هيا سبل الكفاح المسلح وكانت هذه الاوساط تود ان تقع محاكمة الرئيس بورقيبة بتهمة التآمر المسلح ضد الدولة ولكن الثورة التونسية تواصلت فى نظام وقوة جبارة فلم يتمكن الاستعماريون من بلوغ امنيتهم

وسيرى القارىء من خلال هاتين الرسالتين ان الخطة التى سطرها المجاهد الاكبر فى ذلك الوقت – اى قبل ١٨ جانفى ١٩٥٢ – هى التى وقع تنفيذها وبلغت تونس بفضلها مرحلة الاستقلال ، اذ انها كانت تعتمد على الكفاح المسلح الذى يسانده عمل سياسى وديبلوماسى ...

*****

انتظروا هاتين الرسالتين فى عدد الغد

فى ذكرى تأسيس الاتحاد العام التونسى للشغل الحادية عشر
يخطب أمينه العام الأخ أحمد التليلى فيقول :
تحققت مطالب هامة للعمال
بفضل حكومة الرئيس بورقيبة . وأنه باتحادنا الذى لا يعتريه وهن نضمن السعادة والرخاء لكامل الطبقة الشغيلة

عقد الاتحاد العام التونسى للشغل فى صبيحة يوم الاحد اجتماعا رهيبا بقاعة البالماريوم بمناسبة الذكرى الحادية عشر لتاسيسه حضره عدد كبير من المواطنين . وتراس ذلك الاجتماع السيد احمد التليلى الكاتب العام للاتحاد الذى كان الى جانبه السادة اعضاء الهيئة الادارية محمود الخيارى . محمود بن عز الدين . الشاذلى خلف الله . سليمان الزوارى . النورى البودالى .

وكانت قاعة الاجتماع مزدانة بالاعلام واللافتات وبها صور كبيرة للرئيس الحبيب بورقيبة والشهيد فرحات حشاد والمرحوم محمد على

خطاب السيد محمود الخيارى

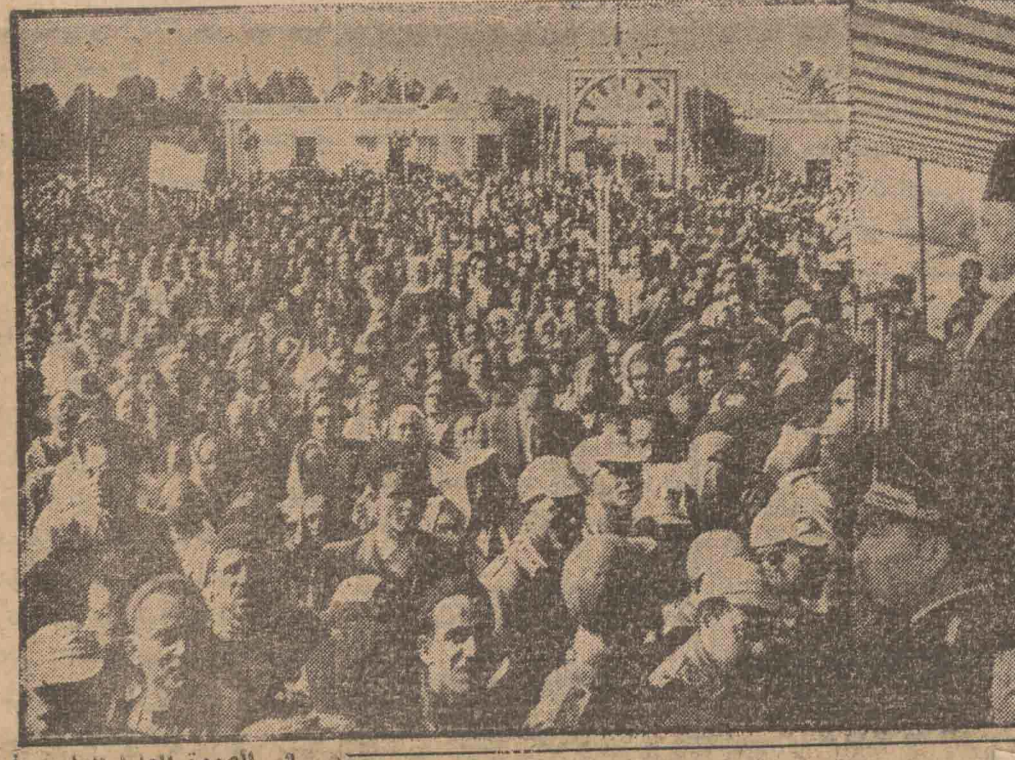
وقد افتتح الاجتماع السيد محمود الخيارى حافظ الاوراق فى الهياة الادارية للاتحاد والقى خطابا جاء فيه ما يلى :

ظهر الاتحاد العام التونسى للشغل للوجود منذ احد عشر سنة لكن قبل ظهوره كانت هناك منظمات تعمل فى غالب الاحيان خفية للدفاع عن الطبقة الشغيلة

وكانت هناك ايضا منظمات اجنبية ينخرط فيها التونسيون لكن بالرغم من ذلك فان حالة الطبقة الشغيلة كانت ليست بالحسنة ، والنتائج التى تحصل فى غالب الاحيان كانت مضادة لمطامح الشعب التونسى وثمار البلاد تجنى من طرف الاجانب

ولذلك راينا ان انخراطنا فى تلك المنظمات يتنافى ومصالحنا الخاصة حيث ان تلك المنظمات

البقية على ص ٥



فى الصورة العليا العلم يرفع امام ثكنة المنستير – وفى الصورة السفلى الرئيس بورقيبة وهو يلقى خطابه امام احرار الساحل فى ساحة تلك الثكنة وقد ظهر خلفه على المنصة السيد الباهى الادغم نائب رئيس الحكومة

جلالة سلطان المغرب يحل بجنوا
بعد محادثاته على متن الباخرة مع م . فور فى ميناء كان ويدعو جلالة ابن السعود لزيارة المغرب ويسلم للصحف بلاغا عن موقف بلاده من قضية الجزائر

كان – (ف . ب) على الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضى استقبل جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف الم . موريس فور كاتب الدولة الفرنسى للشؤون التونسية والمغربية على ظهر الباخرة الايطالية (كونت بيان كمانو) وبعد ان تحادث جلالة السلطان مع الوزير الفرنسى مدة نصف ساعة بمحضر كثير من الشخصيات المغربية والفرنسية دعاه الى محادثة خاصة دامت حتى نصف النهار بالرغم من ان سفر الباخرة كان منتظرا فى الساعة الحادية عشر والنصف .

وقد ادلى رئيس مكتب الصحافة للديوان السلطانى على اثر هذه المحادثات ببيان قال فيه ان جلالة السلطان قد اعرب للوزير الفرنسى عن رغبته فى المحافظة على الصداقة الفرنسية فى نطاق احترام استقلال المغرب وسيادته وينبغى ان تكون هذه الرغبة متبادلة . وازدف الناطق باسم جلالة السلطان قائلا ان الم . فور قد ابدى موافقته حول هذه النقطة ولاحظ انه ينبغى النظر الى المستقبل ولكن جلالة السلطان اكد له ان المستقبل رهن الحاضر وان تسوية

البقية على ص ٥

حول زيارة الم . فور المقبلة الى تونس

نيس – ف . ب) : اكد امس الم . موريس فور كاتب الدولة للشؤون التونسية والمغربية اثناء الندوة الصحفية التى عقدها امس ان الحكومتين التونسية والمغربية ستتبادلان سفيرين جديدين فى بحر هذا الاسبوع

كما اكد الم . فور انه سيقوم بزيارة تونس فى اقرب الاجال ، وقال ان موعد هذه الرحلة متوقف على الاعمال الكثيرة التى تشغله الان

هذا والمظنون ان هذه الرحلة لا يمكن للم . فور ان يفكر فى القيام بها الا بداية من يوم ٢٩ جانفى اى بعد فراغه من اشغال مؤتمر وزراء الخارجيات الستة الذى سينعقد فى عاصمة بلجيكا يوم الاحد المقبل .

من هو السفير الفرنسى الجديد بتونس ؟

باريس – ذكرت وكالة الانباء المركزية ان تعيين سفيرى فرنسا بكل من الرباط وتونس امر متوقع الحصول قريبا جدا .

وقالت ان تعيين الم . بارودى على راس السفارة الفرنسية بالرباط يكاد يكون ثابتا ، واما فيما يتعلق بسفير فرنسا فى تونس فان الحكومة الفرنسية طلبت من الحكومة التونسية موافقتها على الم . جورج قورس ليكون على راس السفارة الفرنسيه بتونس

والم . جورج قورس كان فى الماضى نائبا اشتراكيا فى البرلمان وكاتب دولة للشؤون الاسلامية وهو يشغل فى الوقت الحاضر منصب مستشار للاتحاد الفرنسى ويمثل بلاده فى جمعية مستعملى قنال السويس .

جبهة التحرير الوطنى الجزائري تؤكد فى بلاغها بأن :
الجزائر ترفض إيقاف القتال
قبل ان تعترف فرنسا علنيا بالاستقلال التام للجزائر

باريس (ف . ب) : جاء فى بلاغ لجبهة التحرير الوطنى الجزائرى ، اذاعته محطة القاهرة » ان الشعب الجزائرى ، الذى ما انفك يقدم يوميا البرهان تلو البرهان على تصميمه وثباته فى التضحية ، يرفض ، بكل اباء ، كل عرض لايقاف القتال ، قبل ان تعترف فرنسا علنيا بحق الجزائر فى الاستقلال التام . ويؤكد البلاغ بان الشعب الجزائرى اشد ما يكون عزما على القيام باضراب يتواصل (٨) ايام اظهارا لوحدته وعزمه .

وقوع عامل مقاطعة تيارت فى كمين

وهران – اخبرت وكالة (ف . ب) ان عامل تيارت قد نجا عشية يوم الجمعة من كمين نصبه له المقاومون على بعد ٥ كم . من بلدة فرندة بمكان يعرف بلوحو ، حيث فوجئت قافلة سياراته بوابل من الرصاص . وتقول الوكالة ان الطلقات لم تصب سوى (٣) سيارات قتل باحداهن عونان للجندرمة وجرح اثنان آخران ولم يصب احد من مفتشى شرطة الاستعلامات الذين يحتلون السيارة الثانية ، كما لم يصب الكولونيل فور والم . بالهيس

البقية على ص ٥

الندوة الافريقية للشغل

اكرا – (ساحل الذهب) : انتهت امس اشغال الندوة الافريقية المتسعة للشغل بالمصادقة على عدد من اللوائح المختلفة

وقد جاء فى احدى هذه اللوائح تانيب الحكومات التى ما انفكت تعرقل الحرية النقابيه فى كل من الجزائر وافريقيا الجنوبية وروديزيا الشمالية

كما وجهت الندوة فى لائحة ثانية نداء الى الامم المتحدة لتيسير اجراء مفاوضات بين فرنسا والممثلين الحقيقيين للشعب الجزائرى قصد انهاء الحالة الراهنة هناك

واوصت هذه الندوة فى النهاية باحداث لجنة اقتصاديه امية خاصة بافريقيا ، كما اوصت بفتح ثلاثة مكاتب جهوية بكل من افريقيا الشمالية وافريقيا الغربية وافريقيا الوسطى

الرئيس ايزنهاور يقول بعد ادائه اليمين الدستورية :
اننا نحترم امانى الامم المستعبدة
والتى تتوق للحرية ولا نريد ان نجعل منها حليفات عسكرية

واشنطون – دعى امس الرئيس ايزنهاور بصورة رسمية لمباشرة مهام رئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية ، وقد اقسم اليمين الدستورية ملتزما بالاخلاص للدستور والوطن

وبهذه المناسبة القى الرئيس ايزنهاور خطابا اكد فيه عزم الحكومة الامريكية على العمل لفائدة اقرار سلم اساسها العدل وتكون ثمرة التعاون بين الامم

وقال الرئيس الامريكى ايضا ان على الولايات المتحدة ان تساهم فى ضمان سلامة الغير ، ثم اكد عزمه على احترام الامم المتحدة وتدعيم سلطتها وقال ان المنظمة الاممية هى محط آمال جيلنا فى تعزيز القانون الذى يسمح لكافة الامم بالعيش فى كنف الكرامة

وبعد ان لاحظ الرئيس ايزنهاور الاهمية التى تكتسيها مسؤولية بلاده فى جميع الشؤون العالمية اتهم الشيوعية بانها عامل تفرقة فى العالم

ثم قال اننا نحترم امانى الامم المستعبدة فى الوقت الحاضر والتى

البقية على ص ٥

اليوم

ذكرى يوم الشهداء بسوسة

تقيم الجامعة يوم ٢٢ جانفى (اليوم) مهرجانا عظيما تحت اشراف وبمحضر المجاهد الاكبر والرئيس الجليل الحبيب بورقيبة وذلك احتفالا :

١ – بذكرى ٢٢ جانفى ١٩٥٢ يوم الشهداء بسوسة

٢) بتسليم ثكنة (منتوزان) الشهيرة من الجيش الفرنسى الى الجيش التونسى

فعلى المواطنين عامة والدستوريين خاصة ان يشاركوا فى هذا اليوم العظيم وذلك بان يحضروا بثكنة (منتوزان) ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال

وعلى الشعب التى لها ازياء كاكى ان تاتى بشبيبتها لحفظ النظام وللجامعة امل وطيد بان يكتسى هذا اليوم ما يستحقه من الصبغة الرمزية

رئيس الجامعة
عبد المجيد رزق الله

رئيس الحكومة الاستاذ الحبيب بورقيبة وهو يحادث فى المنستير م . بيريليى وزوجته وقد حل بتونس تمهيدا لرحلة م . موريس فور اليها .

مشروع وحدة سوريا ومصر
قد يتحقق بعد زيارة خالد العظم الى القاهرة – دول ميثاق بغداد تعقد مؤتمرها فى انقرة – نص الاتفاق العربى لمد الاردن بالمساعدة المالية

القاهرة (ف . ب) : جاء عن وكالة (بلجا) بالقاهرة ان نص الاتفاق الرباعى بين الاردن وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية المدعو بـ (ميثاق التضامن العربى) قد نشر صباح اول امس بالقاهرة وهو يشتمل على المواد الخمس التالية :

المادة الاولى : تؤكد الحكومات المتعاقدة ثقتها فى تضامنها وتعاونها من اجل تقوية الامة العربية وتدعيم استقلالها ، وتاخذ على عاتقها المسؤوليات المترتبة عن هذا التضامن .

المادة الثانية : تساهم سوريا والمملكة السعودية ومصر فى النفقات الناتجة عن التزاماتها نحو الاردن وفقا لسياسة التضامن والتعاون بمبلغ قدره (١٢ ٥٠٠ ٠٠٠) من الجنيهات المصرية سنويا توزع اقساطا على الحكومات الثلاث حسبما هو منصوص بملحق الميثاق

المادة الثالثة : تنفق الحكومة الاردنية هذه المساعدة المالية على تجهيز وتدريب الجيش الاردنى ، بما فيه الحرس الوطنى

المادة الرابعة : ابرم الاتفاق

البقية على ص ٥

وحى الفجر

الفرق واضح بين الصائد فى الماء العكر ومعكر الماء للصيد فيه وهو واضح كذلك بين من يؤاخذنا بما صدر منا ومن ينسب الينا شيئا لمؤاخذتنا به

ولذا ترانا نبتسم للحنق الذى تظهره الصحف الاستعمارية كلما وجدت فى كلامنا صراحة لا ترضيها ، ونثور عند ما نراها تشوه كلامنا ثم تستنكر قبحه .

البقية على ص ٥

عطارد

بورقيبة من باريس

المعتدلون ضد غى موللى (٢)

باريس – (عن مكتب العمل)

ان السوابق عديدة فى هذا الموضوع . وعلى كل حال فان ردود المستقلين بعد الراديكاليين المنشقين تتجلى من يوم الى آخر . وقد صادقوا على تصريح يفيد ما جاء فى (لوموند) انه يساند سياسة الحكومة فيما يتعلق بحفظ الامن ولكنه يبين ان المستقلين لا يساندون التدابير التى اعلن عنها رئيس الحكومة . فهم غير موافقين لا عن الاجراءات القانونية

البقية على ص ٥



الحبيب بورقيبة من خلال رسائله



... ولتكونوا كالبنيان المرصوص ...

بعث الرئيس الجليل بهذه الرسالة من منفاه فى جزيرة جالطة الى احد الاخوان المبعدين بمحتشد زعرور .

ولم يتعرض فيها الرئيس الجليل الى شرح الحالة السياسية اذ كانت الحالة اذ ذاك تسير على احسن ما يرام فى الداخل والخارج ، ولم تحل بعد نكبة الاصلاحات التى ورد ذكرها فى الرسائل التى نشرناها فى اعدادنا السابقة .

ولذا فقد اقتصر الرئيس الجليل فى رسالته هذه على تغذية معنويات الاخوان مؤكدا ثقته بالنصر النهائى ، كما اوصى جميعهم بالتحابب والتوادد وتقوية اواصر الالفة والاخاء ، ولم يغفل الرئيس الجليل رغم تعبه ومرضه عن احاطة جميع ابنائه بعطفه وحنوه ، وتراه فى هذه الرسالة يبعث بسلامه واشواقه الى جميع من ضمه محتشد زعرور من الاخوان الذين كاتبوه والذين لم يراسلوه ...

الحمد لله وحده ـ لاقاليت يوم الجمعة غرة اوت ١٩٥٢

الى ابنى البار ورفيق الكفاح ... ورفقائه المجاهدين فى سبيل الله اخذ الله بايديهم وثبت اقدامهم واعانهم على ما هم فيه ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تسلمت بيد الغبطة والسرور خطابك المؤرخ فى ٢٤ جويلية المنصرم مع عدة مكاتيب من الاخوان بمحتشد تبرسق وصور تذكارية جميلة مما خفف على كابوس العزلة والانقطاع لا سيما وقد استنشقت منها رائحة (القراعية) خاصة والمنستير عامة مسقط الراس وما يتبعها من ذكريات الصبا فانعشت منى الفؤاد وزادته قوة للصمود فى وجه الطغيان والوقوف امام العدوان والصبر على تقلب الزمان ... بارك الله فيكم اجمعين ووفقكم الى ما فيه الخير والفلاح والنصر المبين .

هذا وانى لم اتصل بما ذكرتموه من مكاتيب سابقة سواء فى طبرقة او فى رمادة والسبب واضح لا يخفى على امثالكم ، اما صحتى فقد تعكرت فى المدة الاخيرة حتى لزمت الفراش مدة اسبوع كامل بسبب التهاب فى الحنجرة تسرب فيما بعد الى الرئة ونجم عن رطوبة الطقس وتقلب الهواء مما ادى الى قدوم بعثة طبية برئاسة استاذ بكلية الطب بالجزائر ، ولكن منذ ما يقرب من اسبوع تحسنت حالتى والحمد لله ولم يسمح لاحد من عائلتى بزيارتى .

واما حالتى الادبية فهى كما تعلم ويعلم الجميع على احسن ما يرام لاننا على حق والحق يعلو ولا يعلى عليه والدنيا كلها وراءنا تشد ازرنا وتاخذ بيدنا حتى ينتصر الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولم يبق علينا الا ان نصبر ونصبر ثم نصبر ونعتمد على الله وننتظر رحمته حتى يقضى الله امرا كان مفعولا لا سيما وقد بلغتنى اخبار سارة لا بد قد اطلعتم عليها فى الجرائد من تطور الحالة داخل المملكة ومن تصلب عاهل البلاد واستمرار المقاومة وعن نشاط الاخوان فى المشرق والمغرب والله مع العاملين مما جعلنى لا اشك ان نصر الله قريب (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

وفى الختام ارجوك ابلاغ ازكى سلامى واحر اشواقى مع اطيب تمنياتى الى كل من ضمه محتشدكم فردا فردا لا فرق بين الذى تفضل بالمكاتبة والسؤال او الذى لم ير ضرورة لذلك اذ كلكم فى سويداء قلبى سواء ، والله على ما اقوله شهيد ، اخص بالذكر منهم من وردت اسماؤهم فى المكاتيب الاخيرة ... مع اعتذارى لهم ولبقية رفقائهم الافاضل عن عدم مكاتبتى لكل واحد بمفرده بسبب القوة القاهرة ، لان الوالد الحنون لا يفرق بين ابنائه البررة مهما كثر عددهم سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

مكتوبى هذا موجه للجميع على السواء ولا ازيدكم تاكيدا على مجاملة بعضكم بعضا وتقوية اواصر الالفة والمحبة والاخاء فكلكم جنود الله والوطن يجب ان تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لتستحقوا نصر الله عز وجل (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله العظيم ، والسلام من والدكم واخيكم فى الكفاح ومحب الخير لكم .

الحبيب بورقيبة

أخبار العالم واسراره

تطور الاحداث

اسرائيل وقرار الامم المتحدة

كان لقرار الامم المتحدة القاضى بجلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة وخليج العقبة صدى بعيدا فى المحافل الدولية حيث انه اتخذ باغلبية ساحقة ولم تعارضه بالطبع الا اسرائيل وحليفتها (فرنسا) وقد طلبت الجمعية العمومية من حكومة صهيون سحب قواتها فى مدة خمسة ايام وبدون قيد او شرط

ولم تعر الجمعية العمومية اهتماما للضمانات التى طالبت بها حكومة تل ابيب

والى جانب هذا الحدث فقد انعقد مؤتمر رؤساء الدول العربية بالقاهرة وحضره نواب مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا والاردن الذين قرروا اثناء اعانة الدول العربية للاردن ، وموقفهم من مشروع ايزنهاور الخاص بمقاومة التسرب الشيوعى فى الشرق الاوسط ، وكان موقف الدول العربية هو رفض ذلك المشروع وتكلف الملك سعود الذى سافر الى واشنطون باشعار الحكومة الاميركية بالمقررات التى اتخذت فى المؤتمر

أسرار المحيطات وغوامضها الخفية؟

اسرار المحيطات بوغوامضها الخفية

من الاهداف العليا التى تسعى السنة الجغرافية لتحقيقها من خلال الابحاث العلمية التى ستنهض بها عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ هو الكشف عن الاسرار التى تكشف طبيعة المحيطات والاوقيانوسات وما لها من اثر بارز فى المناخ وحالة الجو .

بينا فيما مضى ان السنة الجغرافية الطبيعية انما هى عبارة عن مجهود يتعاون على النهوض به علماء اعلام فى ٤٦ بلدا فى العالم قبل الاشتراك والمساهمة به يرمى الى القيام بما يلزم من الارصاد والتسجيلات العلمية التى تساعدهم جميعا على تفهم اسرار طبيعة الارض والطريقة الخفية التى تؤثر فيها الشمس على الارض .

وهذه الكشوف والارصاد بدراسة المحيطات والكشف عن معميات اسرارها ستقوم بها ٧٥ سفينة تقفها الدول المعنية بالامر وهى سفن ستنشط للعمل فى الاوقيانوس الاطلسى والهادى اولا ثم تباعا فى المحيط الهندى والمتجمدين الشمالى والجنوبى .

وستعمل ٤٨ سفينة من اصل هذا المجموع فى الاوقيانوس الاطلسى كما تعمل ٣٥ منها فى المحيط الهادى .

ومن الاهداف الرئيسية التى ترمى الى تحقيقها تسجيل حركات التيارات المائية فى مختلف اعماق المحيطات . والعلم يجهل عمليا للان كل شىء حول المجارى الاوقيانوسية التى تجرى فى المحيطات باستثناء تلك المجارى التى تحدث على سطح الماء وذلك على ضوء المصاعب والنفقات الطائلة التى يتطلبها رصد وتسجيل هذه التيارات التى تجرى تحت سطح الماء .

فعلماء المحيطات لم يتوفر لهم بعد ما توفر لعلماء الرصد الجوى من اجهزة للرصد ممثلة بالمناطيد المسجلة التى يطلقونها من المراكز الخاصة بالرصد . ويؤكد الدكتور روجر ريفيل من اعضاء اللجنة الوطنية الاميركية للسنة الجغرافية الطبيعية ، اننا لا نعرف سوى النزر القليل عن حركة المياه الغورية فى المحيطات وما تستغرقه هذه المياه العميقة فى تنقلاتها ذهابا وايابا بين القطب الجنوبى وخط الاستواء من وقت قد يمتد مائة سنة او عشرة آلاف سنة .

ولعل سائل يسال عما يحدو لعمرى ، بالعلماء اليوم ، للحصول على المزيد من المعلومات حول المجارى المحيطية .

هنالك على ما يبدو ، سببان رئيسيان ، اولهما ان هذه المجارى الغورية قد تكون ذات اثر بارز فى اكساب حالة الجو ، ظروفا معينة طويلة الامد ولا سيما فى هذه المياه التى يجرى تبادلها بين قارة انتركتيكا ومواقع الارض بالنسبة لخط الاستواء . اما السبب الثانى فهو ان خصب المياه المحيطية يتوقف قبل كل شىء والى حد بعيد على هذا التبادل الذى يجرى بين المياه الغورية والعميقة ، وبين المياه السطحية وبعبارة اخرى ، ان كمية السمك وغيره من المواد الغذائية الاخرى التى يمدنا بها المحيط ترتبط الى حد بعيد بنسبة هذه التنقلات فى مياه الاوقيانوس وما فيها من وسائل التخصيب .

ولكى نكون لنا فكرة تقريبية عن المادة الغذائية التى يمدنا بها الاوقيانوس ونعرف كيف يمكن لنا ان نعمل شيئا فى هذا السبيل علينا ان نفقه جيدا حقيقة ما يحدث فى المجارى المحيطية الغورية .

ففى الوقت الذى تشترك فيه بلدان كثيرة بالبعثات العلمية التى تجرى خلال السنة الجغرافية الطبيعية بسبر المجارى المحيطية العميقة ، نراها تهتم ، من جهة ثانية بجمع المزيد من المعلومات حول قعور البحار العميقة وحول تركيب الارض فى داخلها .

(لا نستطيع البتة ، يقول الدكتور ريفيل ، ان ندرك بالفعل امورا كتوزيع مناجم المعادن فى بطن الارض ، ولا نستنبط الوسائل الجيولوجية للكشف عن موارد جديدة من الوقود تحتاج اليها صناعتنا الالية قبل ان نكشف عن تكوين الارض والاسرار الدفينة التى قامت عليها . ولا يمكن لنا المضى بعيدا فى تقصى اخبار هذا التاريخ ومروياته ما لم نكشف عن اسرار المحيطات ومقومات الحياة فيها) .

والقسم الاخر الذى تنهض به الاوقيانوغرافيا هو ان نسجل التغييرات التى تصيب مستوى سطح البحر خلال السنة الجغرافية الطبيعية بكاملها ، وذلك من مراكز الرصد والتسجيل المقامة فوق عدد عديد من الجزر فى مختلف المحيطات . وهذا ما يعرف عندهم ببرنامج الرصد الجزائرى .

والمعروف اليوم ان معدل ارتفاع سطح البحر يتغير دوما بتغيير فصول السنة فهو فى الصيف والخريف اعلى قدما منه فى الشتاء والربيع . وهذا التبدل الفصلى فى معدل ارتفاع مستوى البحر سببه ، ولا شك فى ذلك تحول مياه الاوقيانوسات من جراء المجارى البحرية القعرية التى تخضع لها

ولا شك بان السنة الجغرافية الطبيعية ستتيح الفرص التى طالما رغب فيها العلماء وتاقوا اليها ، لرصد وتسجيل ما يبدو على المحيطات من حركات وسكنات هى ابدا فى تحول وتغير .

وسيحاولون رصد معدل ارتفاع مستوى البحر فى اكثر من ١٠٠ مركز جديد بالاضافة لهذه المراكز التى تعمل فى هذا السبيل من قبل .

(وهكذا المنهاج الجديد الموضوع للرصد الجزائرى ليس سوى مثل نضربه لك على هذا النوع من الجهد العلمى تقوم به السنة الجغرافية فى عداد ما تنهض به وفقا لمقتضيات التعاون الدولى ، اذ يستحيل على قطر واحد ان يؤمن لوحده كل ما يحتاج اليه بهذا الصدد من وسائل وذرائع للكشف عن اسرار هذه المشكلات والقضايا المعقدة التى يتربص لها علماء الارض طرا ويتعاونون وثيقا للكشف عن معمياتها) كما يقول الدكتور ريفيل

رسالة الامم المتحدة

تمويل مشروعات التنمية بين رؤوس الاموال الخاصة والعامة

فى غمرة المناقشات السياسية التى تدور الان فى الجمعية العامة عن الشرق الاوسط ، والمجر ، ونزع السلاح وغيرها من المسائل السياسية الكبرى ، تقوم لجان الجمعية العامة الاخرى كاللجنة الثانية (الاقتصادية والمالية)، والثالثة (الاجتماعية)، والرابعة (الوصاية والاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى) تقوم باعمالها التى قلما تحتل مكان الصدارة فى الصحف كما تحتله التطورات السياسية المثيرة .

وقد انتهت اللجنة الثانية (الاقتصادية والمالية) من المناقشة العامة عن موضوع التنمية الاقتصادية الذى يشمل ثلاث مسائل فرعية : مشروع انشاء صندوق الامم المتحدة لتمويل المشروعات فى البلاد التى لم تستكمل نموها ، والمشاكل الضرائبية فى العالم ، والتصنيع .

ولوحظ فى المناقشة العامة ان مندوبى الدول التى لم تستكمل نموها ـ وهى تؤلف الاغلبية بين اعضاء الامم المتحدة الثمانين ـ اعربوا من جديد عن تاييدهم لصندوق الامم المتحدة ، وقالوا ان انشاءه يجب الا يتوقف على انتظار تخفيض التسلح فى انحاء العالم ، واوضح المندوبون ان الفجوة بين مستوى المعيشة فى الدول الصناعية ، وفى الدول التى لم تستكمل نموها ، ما زال يتسع باطراد ..

وركز مندوبو الدول التى لم تستكمل نموها جزءا كبيرا من الخطب التى القوها فى موضوع التنمية الاقتصادية عن اهمية التصنيع لتحقيق التقدم الاقتصادى ، والحاجة الى استقرار الاسواق العالمية للمواد الخام والسلع السياسية ، واكدوا ان تدفق رؤوس الاموال الخاصة لاستثمارها فى مشروعات التنمية الاقتصادية فى بلادهم لم يكن كافيا على الرغم من التشريعات التى سنت فى بعض هذه البلدان لتوفير الضمانات الكافية لرؤوس الاموال ، وبالتالى فانه ينبغى ان تاتى رؤوس الاموال من المؤسسات الدولية كالبنك الدولى للانشاء والتعمير ، وصندوق الامم المتحدة المقترح ..

اما الدول الصناعية كالولايات المتحدة ، والاتحاد السوفييتى ، والمملكة المتحدة (بريطانيا) ، وكندا ، وفرنسا ، فقد ايدت ـ فى البيانات التى القاها مندوبوها فى اللجنة الثانية ـ التنمية الاقتصادية فى البلاد التى لم تستكمل نموها ، وابرز مندوبا الولايات المتحدة وكندا ضرورة ايجاد التوازن بين المشروعات الزراعية والصناعية ، وعدم التسرع فى التصنيع ، الامر الذى يخلق المتاعب كما هو حادث فى الدول الشيوعية ، وابرز المندوب الامريكى ضرورة تنسيق مشروعات الاصلاح ورسمها على اسس اقتصادية سليمة ، واهمية الدور الذى ينبغى ان تنهض به رؤوس الاموال الخاصة فى تمويل المشروعات .

(يتبع)

فى عالم الجرائم

القاء القبض على محتال يسلم شيكات بدون رصيد ويستولى على سلع تقدر بـ ٢٠ مليون فرنك

القى مفتشو الامن بفرنسا القبض على محتال يشترى سلعا بواسطة شيكات بدون رصيد . وتمكن باستعملاله هاته التحيلات من الاستيلاء على سلع وادباش تقدر قيمتها بـ ٣٠ مليون فرنكا

وقد بدا نشاطه سنة ١٩٥١ اثر خروجه من السجن اذ القى عليه القبض اثناء الحرب العالمية الثانية لتعامله مع الجستابو وصدر عليه حكم بخمسة اعوام اشغال شاقة وما كاد يطلق سراحه حتى شرع فى نصب حبائله . ويدعى انه بائع متجول وفى الحقيقة انه لا عمل له ولا سكنى قارة ، اذ مهمته التجول عرض المدن الفرنسية وهو مطالب من طرف الكثير من محاكمها وهو يحمل عدة بطاقات تعريف مزورة وقد القى القبض ايضا على عونين من اعوانه واودع ثلاثتهم السجن

مجرم خطير يلقى عليه القبض بسبب الحب !

القت مصالح الجندرمة الفرنسية القبض على مجرم خطير كثيرا ما افلت من ايدى العدالة . وكان سبب ايقافه هو رجوعه الى ديجون مقر ولادته ، لانه احب فتاة قروية ابنة فلاح غنى وتواعدا على الزفاف الذى قرب اوانه اذ كانت تجهل نشاطه الحقيقى وكذلك بقية افراد عائلتها ويبلغ هذا المجرم الخطير حوالى الثلاثين سنة وهو يحترف اللصوصية وتجارة السجائر الاميركية وسرقة السيارات وقد وقعت مطاردته من طرف البوليس الفرنسى وكان دائما يتمكن من النجاة وينتقل الى جهات اخرى يعيش اثناءها فى مامن من المطاردة ويقلل من نشاطه ثم يرجع الى النشاط من جديد الى ان القى عليه القبض اخيرا وقد صرح لرجال الامن ان حبه هو الذى مكنهم من القاء القبض عليه

احدث تاليف فى التربية والتعليم

كتاب جديد يكشف امراض التعليم وسر النجاح ويقيم الدليل المحسوس على قوة الانسان فى تكوين عظمته بنفسه . يوجه الطالب فى عمله والمرشد فى قسمه وينبه الاستاذ فى معهده والمصلح فى مجتمعه

كيف تصنع رجالا

تاليف عبد الجليل المحجوب
نشر وتوزيع **مكتبة النجاح**
لصاحبها الهادى بن عبد الغنى
٥٨ نهج الكنيسة تونس و ٦ نهج فيلدون سوسه

حوادث واصطدامات

غرناطة فى عزلة عن اسبانيا

جاء فى الاخبار الواردة من البلاد الاسبانية ان الثلوج التى تراكمت فى الايام الاخيرة تسببت فى عزل مدينة غرناطة عن باقى البلاد ، وقد توقفت المواصلات وانقطعت المخابرات التليفونية وغيرها

مختبلان يفران من مستشفى بانكلتيرا

تقوم الشرطة البريطانية بابحاث قصد العثور على المختبلين الخطيرين اللذين فرا يوم اول امس من مستشفى مجاذيب فى ريتفورد

وقد اعطيت الاوامر للسكان كى لا يغادروا مساكنهم ليلا وان يحكموا غلق ابوابهم خوفا عليهم من المجنونين

هزات ارضيه باليابان

سجلت مساء اول امس هزات ارضية خفيفة بجهة طوكيو باليابان ولم تسفر من حسن الحظ عن ضحايا .

اعلان طلاق بالاعسار

قامت خديجة بنت خالد بن الحاج العمرى الاجمى لدى المحكمة الابتدائية بالمهدية بقضية نشرت تحت عدد ٩٣ مطالبة بالطلاق بالاعسار بالنفقة حيث ان زوجها عبد الحميد ابن الحاج المبروك بن سى كشو الاجمى متغيب عنها غيبة بعد وانقطاع . فمن كان له علم بمكان الزوج الغائب المذكور او يعلم له مالا او كسبا فليعلم بذلك السيد رئيس المحكمة المذكورة فى ظرف اربعين يوما من تاريخ نشر هذا

طرائف الانباء

الوقاية من الانفجارات الذرية

افادت جريدة دانماركية ان تجارب للوقاية من الانفجارات الذرية ستجرى فى الربيع المقبل بصحراء نيفادا باميركا وستتم تلك التجارب على مخابىء للوقاية من الصنع الفرنسى والالمانى والدنماركى

ويقول المستر باترسون رئيس مصالح الدفاع المدنى الاميركى الذى يزور الدنمارك حاليا ان وسائل الوقاية من الاشعاعات الذرية سائرة بتقدم ملحوظ.

الرئيس عبد الناصر يكاتب فتاة اسبانية

بعثت فتاة اسبانية من سكان بلدة ساراكوزا الى الرئيس جمال عبد الناصر طلبت منه فيها ان يبعث لها بطابعين للبريد من الطوابع التى تحمل علامة قناة السويس .

وقد رد الرئيس على الفتاة فى رسالة ممضاة بيده وبها الطابعين المطلوبين .

المذنب يقرب شيئا فشيئا من لارض

اخبر مديرو مرصد كانان بايطاليا انهم توصلوا الى اخذ صور للمذنب او الشهاب الذى اطلق عليه اسم رولند والذى يقترب فى هذه الاونة من الارض بسرعة ١٢٦ الف كيلومتر فى الساعة ، ويبلغ طول ذنب الشهاب ٦٠٠ الف كلم .

هذا وسيكون ذلك الشهاب على مقربة من الارض فى منتصف شهر ماى المقبل .

تحققت مطالب هامة للعمال

بقية ما بالصفحة الاولى

،كانت تنتهج سياسة الادماج .

وقررنا تكوين منظمة وطنية في نطاق الدفاع عن الطبقة الشغيلة ، وانتهاج سياسة وطنية لقد كان من الضروري ان يمسك العامل التونسي بزمام اموره وان يباشر بنفسه مهمة الدفاع عن قضاياه .

وجاءت فكرة تكوين منظمات نقابية ، وبدا الحركة محمد علي ثم جاء فرحات حشاد الذي انشا الاتحاد العام التونسي للشغل وعند مجيئه وجد الموظفين منضوين تحت لواء جامعة شديدة الباس انشئت سنة ١٩٣٩ وتوفق فرحات لتوحيد الحركة النقابية .

ووجد الاتحاد العام التونسي للشغل منذ ظهوره مسندا متينا في الحزب الحر الدستوري التونسي الذي شجع على تكوين اتحادات جهوية واقسام جامعية في كامل البلاد .

والاتحاد العام التونسي للشغل كان الى جانب دفاعه عن الطبقة الشغيلة يناضل مع الحزب الحر الدستوري في الكفاح الوطني بالرغم من ان الحزب الحر الدستوري لم يكن معترف به شرعيا في ذلك الوقت

وذلك التعاون بين الاتحاد العام التونسي للشغل والحزب الدستوري وبقية المنظمات القومية هو الذي بعث بالروح الوطنية في الجماهير الشعبية . وكنا نرى المرحوم فرحات حشاد مصحوبا بقادة دستوريين في جولاته .

وهكذا ولدت الوحدة الوطنية التي كانت غايتها الاستقلال قبل كل شيء .

ولما طالب الحزب الدستوري قبل كل واحد بفكرة الاستقلال فهم جميع التونسيين ان فرنسا لا يمكن لها ان تستمر في سياستها المبنية على مبدا ان الشعب التونسي والشعب الفرنسي مربوطين بروابط لا تنفصم .

واليوم يواصل الاتحاد العام التونسي للشغل كفاحه في سبيل تخليص البلاد من بقايا الاستعمار الموجودة حتى الان ولتحسين حالة الطبقة الشغيلة . وذلك بازدهار اقتصادنا الوطني .

وبفضل نشاط الرئيس بورقيبة ونشاط الشعب التونسي الواعي فان تونس لم تعد في عزلة عن حظيرة الدول الحرة المستقلة .

ان تونس اليوم عضو في منظمة الامم المتحدة وعدة منظمات دولية اخرى . وقد عين السيد المنجي سليم عضوا في اللجنة المكلفة بالبحث في حوادث المجر بينما كانت نفس اللجان منذ مدة مضت تبحث الحالة في تونس وذلك بطلب منا .

وعندما نقول انه لا زالت بقايا للاستعمار في تونس فذلك لكي نوطد العزم على ان الوحدة الوطنية لا بد ان تزداد تعزيزا وان تستمر . فالاستقلال لا يعني ان تكون لنا حكومة تونسية صرفة .. اذ ان الاستقلال لا يكون كاملا الا اذا حقق مستوى حياة الطبقات العاملة .

تونس بلاد غنية

واليوم تنكب الحكومة والمنظمات القومية ليلا نهارا على العمل لايجاد الوسائل الضرورية لمساعدة الشعب التونسي ، وتمكينه من الرفاهية المنشودة .

ان السيد وزير الاشغال العمومية قد اخذ على عاتقه مهمة تسيير شركة السكك الحديدية التي كانت ميزانيتها في عجز يقدر باربعة مليارات ، وعوضها بشركة وطنية ستكون لها ميزانية معتدلة ..

وهناك مثل آخر : فالميزانية القديمة كانت تحتوي على مليارات مخصصة لاحياء اراضي البلاد لكن الحالة لم تتحسن لا في الشمال ولا في الوسط او الجنوب . اما اليوم فالمليارات التي تنفق ستشارك في مستقبل قريب في ازدهار البلاد وسعادة الطبقة الشغيلة .

لقد حاولوا اقناعنا ان تونس بلد فقير وهذا ليس بالصحيح . فالبلاد التونسية غنية ويكفي انها كانت تغذي ٨ ملايين من السكان .

وسعت الحكومة لتحسين حالة البلاد الاقتصادية شيئا فشيئا تلك الحالة المضنية التي خلفها لنا النظام السالف البغيض .

ولما اعلن استقلال البلاد فكر الشعب ان حالته يمكن ان تتحسن في يوم واحد وهذا غلط فالحالة لا تتحسن الا بعد مدة والرئيس بورقيبة وحكومته يعملون على ان تكون مراحل ذلك التحسن والازدهار قصيرة .

وفي الوظيفة العمومية فقد شغلنا اكثر من اربعة آلاف من التونسيين عوضنا بهم الاعوان الفرنسيين .

وهكذا فان اربعة آلاف عائلة لم تعد في خصاصة . ولنا وظائف عديدة شاغرة ، ونامل ان يتكون التونسيون والتونسيات لسد الفراغ الذي قد يحصل في المستقبل

وفي الميدان الاجتماعي فكل يوم تسجل تحسينات . لقد وقع انخفاض في مرتبات الموظفين لكن يجب ان نفهم الحالة . لقد كنا امام امرين ، اما ان نطالب قروضا من فرنسا ، او ننقص في المرتبات .

والحكومة التي كانت واثقة من وطنية الموظفين التونسيين واستعدادهم للتضحيات فكرت ان الحل الثاني هو الاحسن .

وليس في تونسنا المستقلة اي كان يفكر في ان هناك حالة اقتصادية او اجتماعية راجعة الى الوزراء . بل بالعكس فان سياسة الحكومة مبنية على المعاضدة الشعبية .

الاتحاد

واضاف السيد محمود الخياري قائلا :

في اثناء هذه السنة ، ابتعد عنا بعض اخواننا لتكوين نقابة ، وهذه ازمة طبيعية تجتازها جميع المنظمات

ولقد حصلت ازمة مماثلة داخل الحزب الدستوري .

وبعد ان تعرض السيد الخياري الى مسالة احداث كتلة شمال افريقية قال : الفت انظاركم الى الحالة في بلادنا ، ان هذه الحالة تفرض علينا ان نكون متحدين اذ اننا لم نزل في حاجة الى الاتحاد وتونسنا المستقلة لا يزال يوجد فيها الفقر والجهالة .

اننا نبتهل الى الله ان يمد القادة الشمال افريقيين ورئيسنا الحبيب بورقيبة بالقوة حتى يكتملوا استقلال بلادنا ببعث نظام اقتصادي واجتماعي يتماشى ومطامح الكتل الشعبية وفي ذلك الوقت نكون قد اتممنا مهمتنا التي اخذنا مسؤوليتها على عاتقنا ونكون جديرين بالسعادة والحرية التي سينعم بها وطننا .

الجزائر : محتشد كبير

وقد استقبل ممثل الاتحاد الجزائري للشغل في قاعة الاجتماع بحفاوة لا مثيل لها وقوطع خطابه المرات العديدة بالتصفيق الحاد والهتافات بسقوط (لاكوست)

وذكر السيد ممثل الاتحاد الجزائري للشغل في كلمته : ان الاتحاد العام للشغالين الجزائريين هو كالاتحاد العام التونسي للشغل في الصف الاول في الكفاح من اجل تحرير بلاده ونحن بدورنا سنعمل بالرغم من الصعوبات الى غايتنا وهي تحطيم الاستعمار . اننا نعمل كذلك على توحيد كتلة الشمال الافريقي وذلك بفضل الاتحاد العام التونسي للشغل الذي عرف بنا في الميدان الدولي وسيشارك الاتحاد العام للشغالين الجزائريين في مؤتمر عكرا . لكن في الجزائر فالكفاح متواصل ، واخوانكم يسقطون كل يوم تحت رصاص زبانية لاكوست وآخرون مسجونون في المحتشدات والسجون .

فليواصل لاكوست سياسة القوة ان هذا لن يمنع الجزائر من التمتع بالاستقلال في القريب بحول الله .

ان لاكوست بجعله من الجزائر محتشدا كبيرا لا يعمل الا على التعجيل بحريتنا واستقلالنا .

ومنذ البارحة بدا اخوانكم الجزائريون اضرابا لتاييد قضيتهم امام الامم المتحدة ، ومنذ البارحة دخلت الجزائر مرحلة جديدة ولهذا فاننا نطلب منكم اعانتها وتاييدها في كفاحها حتى يوم النصر النهائي .

خطاب السيد احمد التليلي

الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل

منذ احدى عشر سنة اي يوم ٢٠ جانفي ١٩٤٦ اجتمع عدد كبير من الوطنيين وانبعث في ذلك الاجتماع الاتحاد العام التونسي للشغل وكانت هي المنظمة القومية الثانية بعد الحزب الحر الدستوري الجديد .

واني لاتوجه الى جميع الاخوان الذين جاؤوا افواجا للمشاركة في هذا الحفل التذكاري معيدا على اسماعهم كلمة فرحات حشاد التي قالها عند ما كنا اذ ذاك نتجادل حول الاسم الذي نطلقه على هذه المنظمة وبعد ان اخترنا لها اسم (الاتحاد العام التونسي للشغل) قال « علينا في الحال والاستقبال ان نبذل كل ما في وسعنا للمحافظة على هذه الكلمات الاربع التي يتالف منها اسم منظمتنا والتي لكل منها معنى ومن مجموعها ينشا منهاج كامل » .

فعليكم جميعا ايها النقابيين ان تعملوا وتجدوا حتى لا يبتر اي حرف من حروف اسم منظمتنا العتيدة

لقد انشئت منظمتنا هذه اولا وبالذات لتخليصنا من المنظمات الشيوعية لانه لا يجب ان ننسى انه في ذلك العهد كانت الشيوعية هي الطاغية ثم كانت مشاركة الشيوعيين في الحكومة الفرنسية وعندئذ بادر النقابيون التونسيون النقابات الشيوعية لينشئوا النقابات المستقلة وفي ذلك العهد نفسه الذي لم يعترف فيه بعد بشرعية الحزب الحر الدستوري الجديد قام المجاهد الاكبر بجولة واسعة للتعريف بالحالة التي عليها البلاد التونسية سواء لدى البلاد العربية او البلاد الغربية

وقد سطر الاتحاد العام التونسي للشغل لنفسه يومئذ هدفين وهما الاستقلال وتحسين مصير الجماهير الشغيلة واخذ يتسع نطاق ونشاط منظمتنا شيئا فشيئا فمدت الكفاح السياسي بكفاح اجتماعي بفضل قوتها ونظامها ، وقد شرعنا اولا في القيام باضرابات نذكر منها بالخصوص اضرابات صفاقس والنفيضة وبسرج سدريمة التي حصلت فيها حوادث دامية واستشهد فيها كثير من اخواننا النقابيين

ثم دخل الاتحاد العام التونسي للشغل مع المنظمات الوطنية الاخرى الطور الثاني للكفاح المسلح الثوري وقد ضحى فرحات حشاد وعدد عديد من النقابيين بحياتهم في سبيل الوطن فليبقوا بتضحياتهم السامية قدوة ولتبق ذكراهم حية في نفوسنا وليكونوا لنا هديا في سيرنا في المستقبل

وباشارة من الخطيب نهض جميع الحاضرين وقوفا ملازمين الصمت دقيقة ترحما على الشهداء

ثم استطرد الاخ احمد التليلي قائلا :

وها نحن اليوم نسير في الطريق الذي سطره لنا فرحات حشاد وبصدد تحقيق الاهداف التي حددها الاتحاد العام التونسي للشغل يوم تكوينه هدفا هدفا وقد كنا موقنين بان مصير الطبقة الشغيلة لا يمكن ان يتحسن الا بتحقيق الاستقلال لانه طالما بقي نظام الحكم في غير ايدينا يستحيل علينا ان نشاهد تحقيق ابسط مطالبنا واقلها شانا

وفي العام الماضي جعلت الجبهة الوطنية مطالبنا القومية محسوسة وصحيحة واليوم نحتفل لاول مرة بذكرى انشاء الاتحاد العام التونسي للشغل في ظل الاستقلال ونشاهد المرحلة الاولى من برنامجنا تتحقق

وها هي مرحلة ثانية تفتح امامنا وهي تتمثل في قيام نظام يتفق مع اماني الشعب ومطامحه مبني على اسس متينة وبالتعاون مع جميع الوطنيين التونسيين

تحقيق المطالب

واذا ما امكن لنا ان نساهم خلال الاشهر الاخيرة في تحسين مصير الطبقة الشغيلة فذلك بفضل استقلالنا

اذ بينما كنا في العهد الماضي ننتظر السنوات الطوال ليتحقق لنا مطلب تافه نرى اليوم انه بفضل حكومة الرئيس بورقيبة تم تحقيق عدة مطالب هامة نذكر من بينها :

- صوغ التشريع الخاص بالشغل صوغا جديدا يسمح بتعديل الاجور تعديلا يتفق مع مستوى الاسعار .
- تحسين ظروف العمل بصورة تتفق مع مصلحة الشغالين ومصلحة الانتاج
- اصدار قانون العملة الفلاحيين
- اصدار قانون عملة الدولة والمصالح العمومية المشتمل على ضمانات جديدة
- انشاء صندوق تقاعد لعملة المناجم الذي يعتبر خطوة كبرى في طريق الدفاع عن الشيخوخة
- تنظيم الشغل في الارصفة وتحديد ساعات الشغل والغرامات والضمانات
- احداث تعاضديات للسكنى والانتهاء في بناء اول حي عمالي

توحيد الطبقة الشغيلة بشمال افريقيا

ولقد كافحنا دائما في سبيل بعث وحدة الطبقة الشغيلة في شمال افريقيا ولذلك مددنا يد المساعدة للنقابات الليبية والمغربية والجزائرية عندما كانت في طور التكوين وقد اعترف بها الان في النطاق العالمي

ففي عام ١٩٥١ سافر احمد اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الى ليبيا للمساعدة على انشاء حركة نقابية

وفي عام ١٩٥٥ حاولت انا نفسي الاتصال بقادة الحركة العمالية المغربية غير ان السلط الفرنسية منعتني من الدخول الى المغرب لذلك اضطررنا الى العمل في باريس مدة شهر للغاية نفسها وبفضل الاتحاد العام التونسي للشغل وممثله في المنظمة العالمية للنقابات الحرة امكن الاعتراف بالاتحاد العام للعملة الجزائريين

وقد كلف رفيقنا البودالي لمدة سنتين بالاتصال بعمال الشرق الاوسط لاعانتهم على تنظيم حركتهم طبقا لصورة الاتحاد العام التونسي للشغل حتى تزدهر الحركة النقابية الحرة في العالم

وقد كان النظام الاقتصادي الذي انشيء في العهد البائد في بلدان شمال افريقيا مسيرا كما تعرفون من طرف راسماليين لا تجهلون تضامنهم بين بعضهم ولهذا اصبح من المتحتم علينا توحيد وتوجيه المنظمات النقابية الشمال افريقية لمقاومة هذه الراسمالية الاجنبية . ومن اجل هذا الغرض تجتمع الان ندوة بعكرة حيث يمثل الاتحاد العام التونسي للشغل الاخوان طليبة وشلبي .

مساعدة الجزائر

وقد بقي لنا الان ان نشارك في تحرير الشعب الجزائري الشقيق المكافح من اجل استقلاله ذلك الاستقلال الذي بدونه لا نستطيع نحن التمتع باستقلالنا كاملا . لقد قتل اخواننا النقابيون وعذبوا واعتقلوا (الجماهير تزار ليسقط لاكوست) ومن واجبنا ان نعينهم ونساعدهم بكل ما لدينا من الوسائل في كفاحهم من اجل تحرير بلادهم ان الثورة الجزائرية في حاجة بالخصوص الى المال لتشتري السلاح ، وانا ادعو جميع العمال لدفع تبرعاتهم الى ممثلي جبهة التحرير ، وسنتمكن جميعا حين يعترف بالسيادة الجزائرية من الاتحاد في حركة عمالية شمالية افريقية واحدة ومقاومة الراسمالية

لنكن متيقظين

ان الحكومة التونسية التي على راسها الرئيس بورقيبة تتكون من مواطنين تونسيين غير انتفاعيين وهم مستعدون لمساعدة الاتحاد العام التونسي للشغل في كفاحه ولكن للوصول الى هذه الغاية يجب ان يسهل لها الشعب مهمتها

وقد كانت وسائلنا في الكفاح في العهد البائد تتمثل في الاضرابات ، وهي الوسيلة الوحيدة التي تحطم نظام المستعمر الاقتصادي ، اما اليوم فمن واجبنا ان ننقح هذه النظرية بعض الشيء وان كنا سنبقى متيقظين لان الحكومة ترى ما نراه جميعا وهي لا تفكر الا في مصلحة الشعب ، ولهذا يجب قبل ان نتخذ اي قرار ان نفكر في مصلحة البلاد .

هذه هي الوسائل التي اذا عززناها بوحدة لا شقاق فيها ضمنت حرية الشعب وسعادة الطبقة الشغيلة ورفاهيتها

وانتهى الاجتماع بالنشيد الوطني التونسي وارسلت عدة برقيات اولها الى الرئيس الحبيب بورقيبة جاء فيها ما يلي :

برقية الى المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

المنستير

ان الطبقة الشغيلة بتونس المجتمعة لاحياء الذكرى الحادية عشر لتاسيس الاتحاد العام التونسي للشغل تؤيد سياستكم الرامية الى تحرير الجزائر الشقيقة ولتحقيق وحدة المغرب العربي وعملكم الناجع في الميدان الداخلي لتدعيم الاستقلال ورفع مستوى حياة الشعب التونسي .

الكاتب العام

احمد التليلي

برقية الى الاخ الزيتوني

محتشد بورواقة الجزائر

ان الشغالين التونسيين المجتمعين لاحياء الذكرى الحادية عشر لتاسيس الاتحاد العام التونسي للشغل - يحتجون بكل شدة ضد حركة الاضطهاد العمياء المسلطة على الشعب وعلى الحركة النقابية الجزائرية ويؤكدون لكم تضامنهم الاخوي وتاييدهم التام في كفاحكم التحريري والتقدمي .

الكاتب العام

احمد التليلي

الامم المتحدة (ف ب) تفيد الاشاعات الرائجة في معابر الامم المتحدة ان القضية الجزائرية ستعرض امام اللجنة السياسية في اوائل الاسبوع المقبل اي يوم ٢٨ جانفي وستدوم مناقشتها اسبوعا كاملا ثم تعرض امام الجمعية العامة

جلالة سلطان المغرب يحل بجنوا

بقية ما بالصفحة الاولى

المشاكل ينبغي ان تراعي الحاضر بالخصوص . وقد ابدى المغرب استعداده في هذا الموضوع بانشاء المحاكم العسكرية رغم ارادة الشعب فهل يقوم الجانب الفرنسي باعمال ايجابية مماثلة

تصريحات الم. فور

كان (اس . ب) ادلى الم. فور على اثر المحادثات التي اجراها مع جلالة السلطان بالتصريحات الاتية للصحافيين (ان الاهمية التي تمتاز بها المحادثات التي اجريتها مع جلالة السلطان راجعة بالخصوص الى كونها اول محادثات في النطاق السامي منذ الحوادث الاخيرة التي تسببت لا في قطع العلاقات بين فرنسا والمغرب كما قيل ولكن في حدوث ازمة بين البلادين .

وسئل الم. فور عن مكان القضية الجزائرية في المحادثة فقال اننا تاكدنا ان هذه المشكلة ليست حائلا دون تحسين العلاقات الفرنسية - المغربية .

ثم اعلن الم. فور ان تبادل السفراء بين فرنسا وتونس سيجري قبل زيارته هو لتونس وان السيد المصمودي هو الذي سيمثل تونس في باريس ورفض الم. فور البوح باسم السفير الفرنسي قائلا ان الحكومة التونسية ما تزال لم تعط موافقتها عليه بعد .

تصريحات ممثل جلالة السلطان

رابالو (ف ب) اكد ناطق باسم جلالة السلطان اثناء تصريحات ادلى بها امس انه وقع استعراض المشكلة الجزائرية اثناء المحادثات التي جرت بين جلالة السلطان والم. فور ، وقد لاحظ جلالة السلطان لمخاطبه ان هذه المشكلة ما تزال من اكبر شواغل الحكومة المغربية وانها ستؤثر على مستقبل العلاقات الفرنسية لا مع المغرب وحدها ولكن مع بلدان شمال افريقيا كلها وبالاخص المغرب ، كما لاحظ له ان بعض اوجه المشكلة الجزائرية التي الحقت اضرارا بالعلاقات الفرنسية - المغربية تطلب بل تتطلب حلا سريعا يزيد في تحسن العلاقات الفرنسية المغربية .

جلالة سلطان المغرب يدعو الملك سعود لزيارة المغرب

جنوة (ف ب) ارسل جلالة السلطان وفدا الى الباخرة التي كانت تقل الملك سعود في طريقه الى الولايات المتحدة عند رسوها باحدى موانيء ايطاليا ليسلم لجلالة الملك دعوة السلطان لزيارة المغرب زيارة رسمية في طريق عودته من الولايات المتحدة . وقد قبل الملك هذه الدعوة .

حاكم تافلنالت يحاول شق عصى الطاعة

مكناس (ف ب و ا س ب) حاول حاكم قرية تافلنالت الواقعة بين جبال الاطلس على بعد ٣٠٠ كيلو مترا من الرباط شق عصا الطاعة على الحكومة الاستقلالية الراهنة .

فخلع الموظفين الحكوميين وسجن رجال الشرطة ورفض الاذن لبعض وحدات الجيش المغربي بالدخول الى الولاية وقد اعد العدة اللازمة للدفاع عن نفسه وعن ولايته ولما سئل عن الاسباب التي حملته على اتخاذ هذا القرار قال اني لست ضد جلالة السلطان ولا ضد ابنه وانا اعترف بسلطتهما ولكني ضد الحكومة الاستقلالية التي تريد ان تفرض علينا اوامرها

وبعد مشاورات هاتفية مع جلالة السلطان اصدر الامير الحسن قرارا برفض الحاكم الثائر وتعيين الضابط ابن العربي مدير الديوان العسكري لجلالة السلطان في مكانه . وعلم ان الكومندان ادريس بن عمار الحاكم المدني والعسكري لولاية مكناس قد كلف بمطاردة الحاكم الثائر .

اننا نحترم اماني

بقية ما بالصفحة الاولى

تتوق الى الحرية ، ولكننا لن نحاول ان نجعل منها حليفات عسكرية او ان نحملها على اتباع نظام عيشنا

الدفاع المشترك بين اليابان واميركا

طوكيو - انتهت مساء اول امس المفاوضات اليابانية الاميركية المتعلقة بالدفاع المشترك واثر ذلك صدر بلاغ اكد من جديد مقتضيات الاتفاق المبرم في جانفي ١٩٥٦

وتقول الاوساط المطلعة ان المساهمة اليابانية في نفقات الدفاع التي تبذلها الولايات المتحدة في اليابان ستنخفض في هذه السنة من اربعمائة مليون ينس الى ثلاثين مليونا فقط

مشروع وحدة سوريا ومصر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لمدة عشر سنوات ابتداء من يوم الشروع في تنفيذه ، ويبقى نافذ المفعول الى نهاية اجله ما لم يدخل عليه تعديل قبل ذلك . ثم يجدد لنفس المدة السابقة ، الا اذا ابدت احدى الدول المتعاقدة رغبتها في الغائه ، بسنة على الاقل قبل الاجل المضروب .

المادة الخامسة : تقع المصادقة على الميثاق حسب التراتيب الدستورية الخاصة بكل من الدول المتعاقدة ، ويدخل في حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ تبادل وثائق المصادقة الذي يتم بالقاهرة

ملحق بالميثاق

يحدد الملحق بالميثاق توزيع المساعدة المالية كما يلي :

سوريا : (٢٥٠٠٠٠٠) من الجنيهات المصرية او ما يعادلها

مصر والمملكة السعودية : (٥٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات المصرية او ما يعادلها لكل منهما

ويقع تسليم المبلغ على دفعتين متساويتين : الاولى عند الشروع في تنفيذ الميثاق والثانية بعد ذلك بستة اشهر . وتتعهد الاردن من جهتها بشراء كامل عدة قوائمها المسلحة من الدول المتعاقدة متى صارت هاته الدول قادرة على تزويدها بذلك ، على ان تطرح معاليم تلك الصفقات من اقساط الدفع

(٦٠٠ كم .) تكون خطا دفاعيا عربيا اماميا ، وواجب العرب يقضي بمنع اسرائيل من تحقيق مطامعها التوسعية على حساب الاقطار العربية . ولقد اصبحنا بفضل ميثاق التضامن العربي اكثر اتحادا حسا ومعنى من اجل تركيز استقلالنا وحماية سيادتنا . وختم كلامه بقوله : ان هذا الميثاق خطوة اولى في طريق الازدهار العربي »

باريس (ف . ب) اخبرت اذاعة القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد تحادث مع السيد صبري العسلي رئيس الحكومة السورية مدة ساعتين يوم الاحد الماضي وقد صرح السيد صبري العسلي على اثر هذه المحادثة قائلا اننا استعرضنا الخطوط الكبرى للسياسة العربية بصفة عامة واوجه السياسة المصرية السورية بصفة خاصة ، واعلن السيد العسلي ايضا ان وفدا سوريا بقيادة السيد خالد العظم سيصل الى القاهرة في غضون الاسبوع المقبل ليتباحث مع الحكومة المصرية بشان مشروع الوحدة المصرية السورية .

تصريح للملك حسين

باريس (ف . ب) : صرح جلالة الملك حسين لمراسل محطة القاهرة قائلا : ان التضامن العربي حقيقة واقعة والمستقبل للعرب . واضاف : ان حدودنا المشتركة ، مع اسرائيل التي يبلغ طولها حوالي

وحي الفجر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

نقول هذا بمناسبة الحملة المغرضة التي تشنها بعض الصحف الاستعمارية بعد ان عمدت الى تشويه الخطاب الذي القاه الرئيس الجليل في المنستير

ونحن اذا كنا لا نتوقع منها ان تشيد بما جاء في خطاب رئيسنا من التسامي والتسامح وتناسي ما ارتكبه المستعمر فاننا لا نقبل منها ان تبدل الحديث عن الجلاء التدريجي بتحريض على اخراج الجيش الاجنبي قسرا .

اننا لا نقبل منها هذا التشويه والتزييف وقلب الحقائق لا لاننا نخشى المسؤوليات وقد اقمنا الدليل الف مرة على عدم تهربنا من المسؤوليات ، وانما لاننا نابى ان نكون اداة في يد هذه الوريقات تستعملنا لتعكير الماء كلما ارادت تعكيره .

هذه كلمة نسوقها الى صحيفتي «لورور» و«الباريزيان ليبيري» حتى تعلما ان مناوراتهما عارية مكشوفة .

(عطارد)

الجزائر ترفض ايقاف

بقية ما بالصفحة الاولى

رئيس كتبة العمالة ، اللذين كانا بالسيارة الثالثة ، بالرغم من آثار الرصاص بعدة نواح في كلا السيارتين . واما سيارة (البريفي) فقد اخطاها رماة المقاومين الذين اشتبهت عليهم السيارات ولم يهتدوا الى العامل الذي نجا من الموت باعجوبة .

برقية من باريس

بقية ما بالصفحة الاولى

(الانتخابات وكيفية الانتخاب واحالة السلط التنفيذية والتشريعية) ولا عن الاجال . بل انهم يعارضون ايضا تدابير العفو التي يمكن ان يتخذها رئيس الجمهورية لفائدة المحكوم عليهم بالاعدام من الجزائريين .

هذا ما يشكك بصفة خاصة في نيات الم غي موللي . وصبغة الاشهار التي يصطبغ بها تصريحه في نظر الولايات المتحدة والامم المتحدة تؤكد ذلك . بالاضافة الى الانتقادات التي وجهت الى المناقضات التي تضمنها هذا التصريح .

(موقف الفرنسيين الاحرار بالجزائر

اعلام للسلط ذات النظر

نشر تحت هذا العنوان السيد بلقاسم بن الحاج عمر بن حمودة من سكان مشيخة الجواودة مندوبية تبرسق بجريدة الصباح بتاريخ ١٩ جانفي ٥٧ اعلانا جاء فيه انه وقع عليه تعد باتلاف جميع ما يملكه من نعمة وبطرد كل افراد اسرته من ارضه واغتصابها من طرف عائلة ابن حديد الجزائرية الاصل والمقيمين حاليا بتبرسق ويطلب في الاعلان المذكور ان تمكنه السلط من ارضه المغتصبة التي هي ملك له برسوم قانونية ، هذا والسيد محمد بن الحاج اسماعيل بن حديد يكذب جميع ما نشر بجريدة الصباح ويعلم العموم بانه لم يعتد قط بل انه نفذ ما حكم به القانون الصادر من المجلس الابتدائي بالكاف الذي نفذه السيد المعتمد بالكاف والسلط المسؤولة الحاكمة بان الارض ملكا للسيد محمد بن الحاج اسماعيل بن حديد ، لهذا فان هذا الاخير يفند جميع الاشاعات والاكاذيب المخالفة لذلك حيث ان له رسوما في تملك الارض تحت عدد ١٧٥٢١٤ ، ١٧٥٢١٥ -

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله السيدة ارملة المرحوم محمد الهنتاتي وابنة المرحوم عميرة ثابت وقد وقع دفنها يوم الامس بمقبرة الجلاز . والفرق يقع يوم الاربعاء ٢٣ جانفي الجاري بمحلها الكائن بنهج كتاب الوزير عدد ٣٦ ، بتونس